

بورصة نيويورك منتقدة «لندن»: تفعل المستحيل لجذب إدراج «أرامكو»

الخميس 25 يناير 2018 06:01 م

انتقدت بورصة نيويورك، منافستها لندن في المعركة الدائرة بينهما من أجل جذب الإدراج الخارجي لأسهم عملاق النفط «أرامكو» السعودية.

وقالت بورصة نيويورك إن بورصة لندن ليست بحاجة «للفعل المستحيل» من أجل جذب ما قد يكون أكبر طرح عام أولي في العالم.

وتأمل الهيئة المعنية بمراقبة الأسواق في بريطانيا في أن يعزز اجتذاب الطرح الضخم في لندن مكانة المدينة كمركز مالي عالمي في الوقت الذي تستعد فيه للخروج من الاتحاد الأوروبي، لكنها تعرضت لانتقادات العام الماضي بسبب ما بدا من استعدادها لتطويع قواعدها من أجل «أرامكو».

وقالت مصادر إن السعودية وضعت قائمة قصيرة تتضمن نيويورك ولندن وهونغ كونغ للشق الدولي لإدراج الشركة المملوكة للدولة، وقد يقع الاختيار على سوق واحدة من بينهم أو اثنتين أو ثلاثتهم.

وقال «جون توتل» المسؤول عن الإدراجات العالمية في بورصة نيويورك إن البورصة ليست بحاجة لتخفيف متطلباتها الصارمة بشأن الإفصاح لجذب مثل هذا الطرح العام الأولي الضخم.

وأضاف على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «لا ترون الولايات المتحدة تنحني إلى الوراثة لاستضافة أي شركة بعينها مثلما ترون في دول أخرى».

وأوضح أن بورصة نيويورك تطلب فقط رأسمال سوقي عالمي بقيمة 200 مليون دولار ونسبة أسهم حرة التداول تزيد على 40 مليون دولار. وتابع «من ثم فإن تلك ليست مشكلة للكثير من الشركات».

وقواعد بورصة نيويورك بشأن الحد الأدنى من أسهم التداول الحر أقل صرامة بكثير مقارنة مع تلك التي في بريطانيا.

وأعلنت الحكومة السعودية، منذ قرابة عامين، عزمها طرح 5% من أسهم «أرامكو» للاكتتاب العام خلال 2018؛ بهدف استخدام الأموال المتحصلة من الطرح في تنويع الاقتصاد الذي تضرر جراء التراجع الحاد في أسعار النفط.

ووفقا للمخطط، فإن الطرح سيكون جزء منه في البورصة المحلية «تداول»، التي تعد الأكبر في المنطقة من حيث القيمة السوقية، وتضم 180 شركة موزعة على 20 قطاعا.

وترجح التقديرات أن يصبح الطرح هو الأضخم في العالم، متفوقا على اكتتاب شركة التسوق الإلكتروني «علي أكسبرس»؛ إذ تشير التقديرات إلى أن حصيلة الطرح ستبلغ 100 مليار دولار، استنادا على القيمة المقدرة للشركة والبالغة تريليوني دولار.

و«أرامكو» هي أكبر شركة نفط في العالم، وتنتج برميلا من كل 8 براميل نفط في العالم، وتسهم بـ12.5% من إنتاج النفط العالمي، ولديها 260.8 مليار برميل نفط من الاحتياطي المؤكد، حسب تقرير الشركة السنوي لعام 2016.

ويبلغ رأسمال الشركة 60 مليار ريال (16 مليار دولار)، مقسمة على 200 مليار سهم عادي، حسب النظام الأساسي الحالي للشركة.

